[15] النوع الرابع (ما أوله ثاء) (ثبا) * (ثبات) * (1) جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فلان ثبية إذا ذكرت متفرق محاسنه، وتجمع أيضا على ثبين. (ثرا) * (الثرى) * (2) التراب الندي الظاهر من وجه الأرض. (ثنا) * (ثاني عطفه) * أي عادلا جانبه، والعطف الجانب، يعني معرضا متكبرا، و * (يثنون صدورهم) * (4) أي يطوون ما فيها، قيل إن قوما من المشركين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا، فأنبأه ا تعالى عما كتموه فقال: * (ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون) * (5) و * (سبعا من المثاني) * (6) يعني سورة الحمد، وهي سبع آيات، وسميت مثاني لأنها تثنى في كل صلوة، وسمي القرآن مثاني لأن الأنباء والقصص تثني فيه، أو سبع سور وهي السبع الطوال، والسابعة الأنفال وبراءة لأنهما في حكم سورة واحدة، و * (مثنى وثلث ورباع) * (7) يعني اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وأربعا أربعا. (ثوا) * (ثاويا) * (8) مقيما، و * (أكرمي مثويه) * (9) أي اجعلي مقامه عندنا كريما حسنا، و * (مثوى لهم) * (10) منزل لهم. _____ 1 - النساء: 70. 2 - طه: 6. 3 - الحج: 9. 4 - هود: 5. 5 - هود: 5 6 - الحجر: 87. 7 - النساء: 3. 8 - القصص: 45. 9 - يوسف: 21. 10 - فصلت: 24، محمد: 12. (*)

_____